صاحب مصر وفيها ولد الفقير الى الله تعالى كاتب
هذه الاحرف ابراهيم ابن صالح ابن ابراهيم ابن عيسى
في بلد شقرا وفي شعبان من هذه السنة قام اهل
عنيزة على جلوي ابن تركي واخرجوه من القصر الموروق
فيها وكان اخوه الامام فيصل ابن تركي قد جعله
اميرا فيها سنة خمس وستين ومايتين والف فنزل
في القصر المذكور ومعه عدة رجال من الخدام واستمر عليها
وعلى بلدان القصيم الى هذه السنة ولما صار
عليه ما ذكرنا سار هو ومن معه الى بريدة واقام فيها
وكتب الى اخيه الامام فيصل يخبره بذلك وكان الشيخ
الامام العالم العلامة عبد الله ابن عبد الرحمن ابا بطين
اذ ذاك هو القاضي في بلد عنيزة وقد ولاه الامام فيصل
القضا عليها وعلى بلدان القصيم فلما قاموا على
جلوي واخرجوه غضب لذلك وخرج بحرمه الى
بريده وعياله وقام في عنيزة عبد الله اليحيى ابن
سليم وسليم لقب على سليمان ابن يحيى ابن علي ابن
عبد الله ابن زامل فاولاد سليمان ابن يحيى ابن علي
المذكور واولاد اولادهم المعروفين بآل سليم رؤساء
عنيزة الآن فعبد الله ابن اليحيى المذكور هو عبد الله ابن
يحيى ابن سليمان ابن يحيى ابن علي ابن عبد الله ابن زامل ولما
وصل الخبر الى الامام فيصل كتب الى جميع البلدان و
امرهم بالجهاد وامر على عبد الرحمن ابن ابراهيم بالمسير
الى اهل بريده وارسل معه سرية من اهل الرياض
وامر على غزو اهل ضرما والقويعية بالمسير معه و
امره

طريقة نبيهم لان اهل السنة يلتمسون الذي لهم
والله عليهم وجعل البدعة يكتمون الذي لهم فقط

وامره أن يقطع سابلة اهل عنيزة فتوجه عبد الرحمن
المذكور بمن معه من الجنود واغار على اطراف عنيزة
واخذ ما وجده من المواشي ثم قدم بلاد بريده و
لما كان في ثالث من ذي الحجة من السنة المذكورة
خرج عبد الله ابن الامام فيصل من الرياض بغزو و
اهل الرياض والجنوب وكان قد واعد غزو واهل
سدير والوشم بلد شقرا فلما وصل اليها وجدهم قد
اجتمعوا هناك وذلك يوم عيد الاضحى من السنة المذكورة
واجتمع عليه خلايق من البادية فسار بتلك الجنود
الى بلد عنيزة ولما كان يوم خامس وعشرين من
شهر ذي الحجة المذكور صبح اهل الوادي واخذ جميع
ما عندهم من متاع واثاث ومواشي وقتل منهم نحو عشرة
رجال وامر عبد الله على من معه من الجنود بقطع نخيل الوادي
فخرج عليهم اهل عنيزة ومعهم خلايق كثيرة من اهل
القصيم ومن البادية فحصل بين الفريقين وقعة شديدة
في الوادي وقتل فيها عدة رجال من الطرفين منهم سعد ابن
محمد ابن سويلم امير بلد ثادق ثم ان عبد الله ابن
الامام فيصل ارتحل بعد هذه الوقعة من الوادي و
نزل العوشزية ثم رحل منها ونزل على روضة الربيعية
وقدم عليه طلال ابن عبد الله ابن رشيد بغزو واهل
الجبل من حاضرة الجبل وباديتهم

سنة ١٢٧١

ثم دخلت سنة احدى وسبعين ومايتين والف و
فيها قدم على عبد الله ابن الامام وهو على روضة الربيعية